@ 145 @ | الخامسة : أنه صرح لهم بأنهم إبراهيم وإسحق ويعقوب . | السادسة : أن الجد يسمى أباً كما ذكر ابن عباس ، واحتج بالآية على زيد بن ثابت . | السابعة : قوله : ^ (ما كان لنا أن نشرك با من شيء) ^ قيل معناه : إن ا عصمنا ، وهذه الفائدة من أكبر الفوائد وأنفعها لمن عقلها ، والجهل بها أضر الأشياء وأخطرها . | الثامنة : قوله : ^ (من شيء) ^ عام كل ما سوى ا ، وهذه المسألة هي التي غلط فيها أذكياء العالم وعقلاء بني آدم ، كما قال تعالى : ! 2 2 ! . | التاسعة : ذكر سبب معرفتهم بالمسألة وعلمهم بها وثباتهم عليها ؛ وهو مجرد فضل ا فقط عليهم . | العاشرة : أن فضله سبحانه ليس مخصوصاً بنا ، بل عام للناس كلهم لكن منهم من قبله ، ومنهم من رده ، وذلك أنه أعطى الفِطَر ثم العقول ، ثم بعث الرسل وأنزل الكتب . | الحادية عشرة : إزالة الشبهة عن المسألة التي هي أكبر الشبهة ، وذلك أن ا إذا تفضل بهذا كله خصوصاً البيان فما بال الأكثر لم يفهم ولم يتبع فما أكثر الجاهلين بهذا وما أكثر الشاكين فيه ، فقد ذكر تعالى أن السبب أن جمهور الناس لم يشكر فأما من عرف النعمة فلم يلتفت إليها